

العروض الموجزة

تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية : دليل الآباء والمعالجين

عبد الرحمن ، محمد السيد .

تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية : دليل الآباء والمعالجين / محمد السيد عبد الرحمن ، منى خليفة على حسن . - القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٣ .

٣٣٤ ص : ايض ؛ ٢٤ سم .

ببليوجرافية : ص ٣١١ - ٣٣٢

تدمك ٤ - ١٧٧٦ - ١٠ - ٩٧٧

■ يعرف الكتاب بالأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية فهم الذين يعانون من قصور فى الانتباه واضطراب فى عدد من السلوكيات والقدرات مثل اضطراب السلوك فى المدرسة، وضعف القدرة على اكتساب الأصدقاء والتعامل مع الأقارب والآباء والراشدين عمومًا كالمعلمين والجيران والمدرسين، وعدم القدرة على مواجهة الصعوبات المرتبطة بأنشطة وقت الفراغ . وهو ما يستلزم تدريبهم من قبل الآباء والمعالجين على المهارات النهائية، وتنفيذ خطط إرشادية فى التدريب .

■ ويتناول المؤلف المعلومات التى تكون محل اهتمام الآباء عن الاضطرابات السلوكية، وأهم الإرشادات التى يمكن استخدامها لتعزيز مهارات الوالدين والأسرة من خلال التحكم فى الضغوط، واختبار الأفكار وتغييرها، وتعزيز

مهارات الطفل، وتعليمه الطاعة والالتزام بالقواعد والمهارات الاجتماعية، وحل المشكلات الاجتماعية والعامة، ومواجهة ثورات الغضب، وفهم المشاعر والتعبير عنها، وتعزيز قدرة الطفل على التفكير المفيد، وتوجيه الآباء للمحافظة على ما تحقق للطفل والأسرة من تحسن .

■ ويتناول الكتاب أهم الإجراءات التى يمكن أن يستخدموها لمساعدة الآباء والأطفال فى التدريب على المهارات، كما أنه يذكر عناوين الهيئات العالمية المدعمة للوالدين والأسرة والمصطلحات المستخدمة . ويحاول تقديم استراتيجيات إرشادية وتدريبية جاهزة وقابلة للتطبيق على الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية . ويفيد الآباء والأمهات، والمعلمين، ومشرفات رياض الأطفال والأخصاصيين النفسيين والاجتماعيين، والباحثين فى مجالات الطفولة والمتعاملين مع الطفل عمومًا.

موكب الشهداء : شهداء الصحابة

ثابت ، محمد خالد .

موكب الشهداء : شهداء الصحابة / محمد خالد ثابت . ط ١ . - القاهرة : دار المقطم للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

مج ١ ؛ ٢٤ سم .

ملحق خاص عن شهداء الانتفاضة بقلب الأمة "فلسطين"

تدمك ٦ - ١٦ - ٥٧٣٢ - ٩٧٧

سبتمبر ٢٠٠٠، ومن هذه النماذج : أم مصطفى، وإبراهيم، ورائق، وفارس، وأبو رزق، ورجل من بيروت، وحمدان، وأم عجوز، ومجاهد، وحسن .

■ ويختتم الكتاب بتوضيح أن حب الله ورسول من عتاد المجاهدين في سبيل الله وهو أعلى مراتب الإيمان ، وأن المرء مع من يحب يوم القيامة .

الإساءة إلى المرأة

حسن ، هبة محمد على .
الإساءة إلى المرأة / إعداد هبة محمد على
حسن ؛ تقديم عبد الله السيد عسكر . - القاهرة :
مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٣ .
٢٤٤ ص ؛ ٢٤ سم .

بيلوجرافية : ص ٢٢٩ - ٢٤٤
تدمك ٨ - ٢٠٠٩ - ١٥ - ٩٧٧

■ العنوان الأصلي للدراسة ، "الإساءة إلى المرأة : دراسة في سيكوديناميات العلاقة الزوجية" وقد نالت بها الباحثة درجة الدكتوراه في الآداب من قسم علم النفس بجامعة الزقازيق بتقدير "مرتبة الشرف الأولى" .

وتحاول الدراسة الوقوف على طبيعة ظاهرة الإساءة إلى المرأة، ولذلك يجب التمييز بين العنف والإساءة، وعرفت الإساءة بأنها صور متنوعة من الإيذاء البدني، أو الجنسي، أو اللفظي، أو النفسي التي يمارسها طرف لإجبار طرف آخر على إتيان أفعال معينة أو الامتناع عنها . في حين أن العنف يقتصر - فقط - على الجوانب البدنية في المقام الأول، ويؤدي إلى أضرار نفسية .

■ يبدأ الكتاب بآيات بينات من القرآن الكريم توضح فضل الجهاد في سبيل الله ، وفضل الشهادة وجزاء الشهداء ، وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ، ثم تلي ذلك عدة فصول من الأحاديث النبوية في موضوع الشهادة والشهداء التي توضح أن أفضل الناس مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

■ يتناول بعد ذلك سيرة كوكبة من الشهداء، ويبدأ بأعظمهم وقودتهم محمد صلى الله عليه وسلم، ثم نفر من صحابته الكرام يبلغ عددهم سبعين صحابياً، وهم لا يمثلون كل شهداء الصحابة؛ لأن شهداءهم لا يمكن أن يحصيتهم مثل هذا الكتاب، وبعد أن انتهى من سيرة الرسول ذكر الخلفاء الراشدين، والسيطين الشهيدان الحسن والحسين، وشهداء يوم الرגיע، وشهداء بئر معونة الذين يبلغ عددهم سبعين شهيدا ذكر هنا منهم اثنين، وشهداء مؤته الأمراء الثلاثة، والطودين الشامخين : ثابت ابن قيس ، وسالم مولى أبي حذيفة ، ثم طلحة ابن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسبعة من الأنصار ، وبعض الشهداء المجهولين من الصحابة الذين جهلوا في الأرض وعلا ذكرهم في السماء منهم : رجل من الأعراب ، ورجل أسود اللون قبيح الوجه ، وصبي مجهول ، ورجل مقنع بالحديد ، ورجل من بني سليم .

■ وفي آخر الكتاب ملحق بعشرة نماذج لشهداء من فلسطين؛ شهداء الانتفاضة التي تفجرت في ديسمبر ١٩٨٧ واستمرت سنوات ، وكذلك بعض الأخبار التي تناقلتها الصحف العربية عن الانتفاضة الحالية التي بدأت في

التي تناولت هذه الظاهرة ثم عرض المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة ونتائج الدراسة وفي نهاية الكتاب نجد عرضاً تفصيلياً لحالتين من الأزواج والزوجات تناولتها الدراسة بالتحليل .

أصول علم الاقتصاد : مدخل للفهم والتحليل

أحمد ، سهير عبد الظاهر .

أصول علم الاقتصاد : مدخل للفهم والتحليل / سهير عبد الظاهر أحمد . ط ١ . الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٤ .

٤٥٠ ص ، ٢٥ سم .

■ يتناول الكتاب أهم علوم العصر إثارة . وهو علم الاقتصاد ، فمن المعروف أن هناك عدة مدخل لتناول علم الاقتصاد ، وأكثر تلك المداخل شيوعاً وانتشاراً ، يبدأ بدراسة نظرية المنفعة وتفسير سلوك المستهلك وصولاً لدراسة الطلب ، ثم تتلوها دراسة نظرية الإنتاج ، وتفسير سلوك المنتج ، وصولاً لدراسة العرض . ويعد أن يتم التوصل إلى كل من العرض والطلب يقوم بدراسة التوازن في مختلف الأسواق ، ثم تأتى نظرية التوزيع .

وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام :

■ القسم الأول : دراسة قوى العرض والطلب في البداية وصولاً لكيفية تحديد الثمن في الأسواق ، كذلك تحليل السلوك الذى اتبعه المستهلك في هذه السوق .

■ ويرجع الاهتمام بموضوع الإساءة إلى المرأة في إطار العلاقة الزوجية إلى الآثار الجسمية والنفسية المترتبة على الإساءة إلى الزوجة كالشعور بانخفاض تقدير الذات ، والاكتئاب ، والقلق ، والشعور بعدم القيمة ، وعدم الكفاية ، والإحساس بالدونية والعجز والفشل .

■ - وتهتم الدراسة بالكشف عن الاضطرابات النفسية لدى الزوجة المساء إليها ، وكذلك الكشف عن خصائص شخصية الزوج المسيء إلى زوجته ، ومن هنا تبدو أهمية الدراسة في تناول طرفى العلاقة الزوجية (الزوج والزوجة) ، والخروج بصيغة معرفية تتيح إمكانية تشخيص الظاهرة وتحديد أبعادها ، ووضع النتائج في إطار إمكانية عمل برامج للإرشاد الزوجى والأسرى للتخفيف من النتائج المترتبة على الإساءة إلى المرأة .

■ - وتتناول ظاهرة الإساءة إلى المرأة في إطار النسق الاجتماعى والثقافى . ففي إطار معظم الثقافات فإن مكانة الرجل أعلى من المرأة رغم القوانين التى تساوى بين الرجل والمرأة فى الحقوق والواجبات ، كما أن الرجل غالباً ما يمتلك الثروة والسلطة ، ورغم أن المرأة هى الجنس الأقوى بيولوجياً فإن أساليب التنشئة الاجتماعية تشجع استقلالية الذكر وعدوانيته عن طريق فرض القليل من القيود عليه ، وتشجعه بأن يتخذ قراراته بنفسه ، بينما أنماط التنشئة الاجتماعية تجعل الإناث أكثر سلبية وخضوعاً وأعتماداً على الآخرين .

■ - وتم استعراض الدراسات العربية والأجنبية

"Tourism Culture"؛ حيث إنها تلعب دوراً كبيراً في انتقال ثقافات الشعوب وتبادلها، وتؤدي إلى اكتساب الفرد السائح ثقافات مختلفة تزداد بازدياد ترحاله من بلد لآخر. كما يوضح أهميتها للبلاد ذات المكانة السياحية العالية؛ فإنها تنمى لدى مواطنيها الثقافة السياحية من خلال تنمية وعي المواطنين بأهمية السياحة والسائح، ويذكر دور المؤسسات التربوية في تنميتها لدى الطلاب، ولا تغفل دور الجامعات من خلال إعداد مواطنين مثقفين سياحياً عن طريق تعريفهم بأهمية دور السياحة في الاقتصاد القومي، ودور الأسرة، ووسائل الإعلام والصحافة من خلال إصدار بعض المجلات الخاصة بالمجال السياحي، بجانب تخصيص صفحات في الجرائد للتنشيط والتثقيف السياحي، ويبين قياس الثقافة السياحية، فيوضح أدوات قياس الثقافة السياحية لجمهورية مصر العربية، وينتقل إلى برنامج الثقافة السياحية باستخدام الحقبة التعليمية متضمناً «موديول الثقافة السياحية» كنموذج عن السياحة ومفهومها، وأهميتها، والسياحة في مصر، ومهارات قراءة الخريطة، واستخدامها، ويسر الكتاب سياحة في محافظات مصر تتمثل في القاهرة عاصمة مصر، ومحافظات الوجه البحري، والقلي، ومحافظات البحر الأحمر وسيناء، والوادي الجديد، ومطروح، ويقدم الكتاب بحثاً تجريبياً ميدانياً في شكل ملخص، وتوصيات وتطبيقات تربوية، وبحوث مستقلة مقترحة.

■ يتناول القسم الثاني : دراسة سلوك المنتج ، وكيفية تحقيق أفضل الأوضاع في أربعة أشكال للسوق هي : المنافسة التامة ، والاحتكار التام ، والمنافسة الاحتكارية ، واحتكار القلة ، ثم معرفة أهم مفاهيم نظرية الإنتاج وقوانينها ، وكذلك التصنيفات المختلفة للنفقة والعائد .

■ القسم الثالث : تناول نظرية التوزيع بتتابعه التقليدي ، والريع ، والفائدة ، والأجور ، والربح بمضمون أكثر اتساعاً .

الثقافة السياحية وبرامج تنميتها

زهران ، هناء حامد .

الثقافة السياحية وبرامج تنميتها / هناء حامد زهران . ط ١ . - القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤ . ٤٣٢ ص : ابيض ، خرائط ؛ ٢٤ سم .
ببليوجرافية : ص ٣٨٧ - ٤٠٢

■ يتناول الكتاب السياحة كظاهرة دولية ضخمة لا يمكن تجاهلها، وصناعة كبيرة لها مكان بارز بين أنشطة البشر، وقد أصبحت الآن مطلباً ملحا من مطالب الإنسان الحديث للتعبير عن التغيير، وهي ظاهرة لها أهميتها، ويعتبر الاهتمام بها، وبمواردها لدى بعض الحكومات أحد السبل لحل مشكلاتها الاقتصادية والإقليمية لأنها تؤثر بشكل كبير على التجارة الدولية

■ يتناول الكتاب مفهوم الثقافة "Culture" التي تميز المجتمع الإنساني بلغته وذكاؤه، وإنتاجه عن المجتمعات غير البشرية، وينتقل إلى توضيح ماهية الثقافة السياحية

إدارة الإنتاج والعمليات من حيث العوامل والمتغيرات المعاصرة المؤثرة على منظومة الإنتاج، والعمليات ثم مزايا إعادة بناء القدرات الإنتاجية، وخصائص منظمات الأعمال المعاصرة، ومتطلبات تفصيل القدرة الإنتاجية، ودور نظم الإنتاج والعمليات .

■ كما تناول إدارة التسويق ومفهومها ، ثم مزج المنتجات والخدمات وعناصر المزيج الترويجي من حيث البيع الشخصي، والإعلان، والإعلام، والدعاية، والنشر، والعلاقات العامة والتسويق وطرقه، وأسس التسعير ثم موقع المنظمة .

■ وأيضاً اشتمل على إدارة التمويل والاستثمار بشرح هيكله، ومصادر التمويل، وتخطيط ومراقبة الأداء المالي، والائتمان التجاري وقوائم المالية وهي : قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي ، وقوائم النسب المالية وتحليل التعادل .

■ شرح التنظيم من حيث مفهومه والأبعاد الوظيفية للتنظيم ، ومدخل الفكر التنظيمي ، وضوابط هيكله، والوظائف، والإدارات، ومؤشرات مناسبة في نطاق الإشراف ، وتفويض السلطة ومفهوم السلطة، وأنماط علاقات السلطة ومجالات ومجالات معاونته المستشارين والخبراء ومجالات التنظيم سواء أكانت رسمية أم غير رسمية.

■ وكذلك تناول الرقابة من حيث معناها ومفهومها وأهميتها، والأهداف، والأغراض الرقابية، ومصادر الرقابة ، والمراحل الإجرائية للعملية الرقابية .

■ والكتاب مزود بأكثر قدر ممكن من الخرائط ، والصو، والأشكال الإيضاحية، ويفيد القارئ على تطوير المناهج بما يتلاءم مع متطلبات المعلمين في تثقيف طلابهم بفروع الثقافة المختلفة، التي منها الثقافة السياحية ، وكذلك الطلاب في التعليم العالي، وتثقيف أفراد المجتمع سياحياً بالتعاون مع الهيئات المتخصصة.

مبادئ التنظيم والإدارة

ز هو ، محمد رمضان .

مبادئ التنظيم والإدارة : النظريات والوظائف / محمد رمضان ز هو ، عصام عبد الغنى على . [د.م. : د.ن. ، ٢٠٠٣ (القاهرة : مطابع الدار الهندسية)

٥٠٠ ص : ٢٣ سم .

بيلوجرافية : ص ٤٩٧ - ٥٠٠

■ يوضح الكاتب تطور مفاهيم الإدارة والتنظيم ومبادئها خلال السنوات الماضية إلى القدرة على خلق وتنمية الموارد الإدارية والتنظيمية وتفصيل استخداماتها ، وقد ظهرت الحاجة الماسة لدراسة علم الإدارة على أسس علمية مع بداية نظام المصنع والإنتاج الكبير .

■ وتمشياً مع التنوع الفكرى لتعريف الإدارة يمكن القول بأن الإدارة هي تلك العملية الإنسانية المتكاملة التي يمكن من خلالها توجيه جهود مختلف الأفراد العاملين في المنظمة وتنسيقها .

■ وي طرح الكتاب في موضوعاته عدة فصول منها :

■ إن هناك اتفاقية خاصة بحقوق الطفل، والذين هم دون سن العشرين، ويعيشون في أي مكان بغض النظر عما إذا كانوا اللاجئين أولاً وهذه الحقوق متعلقة بالحقوق الاجتماعية والسياسية وهي عدم التمييز؛ أي أن تكون حقوق الأطفال واحدة بغض النظر عن اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الأصل القومي، أو العرقي، أو الاجتماعي. ويتطلب هذا أن يوضع كل قرار له تأثير قوي على الطفل في الاعتبار حتى تتاح له الفرصة في المشاركة التي تدعم نمو الطفل بصورة ملحوظة وتنشئ جيلاً قوي الإرادة والعزيمة.

■ ويواجه العديد من الأطفال وأسره التوتر الشديد، ويبدلون مجهوداً من أجل أن يظلوا متفائلين في إمكانية إعادة توطينهم ورغبتهم الشديدة في السفر إلى بلادهم موطنهم الأصلي.

■ ويعد الدعم المالي المتاح لتقديم الخدمات للاجئين قليلاً؛ حيث إن العمل مع اللاجئين ينظر له على أنه قطاع مستقر، في حين أن الدعم المطلوب هو المطلوب للفقراء نفسه، بصرف النظر عن وضعهم كلاجئين من عدمه.

دراسات في أصول التربية

أبو العيين، علي خليل مصطفى .

دراسات في أصول التربية / تأليف علي خليل مصطفى أبو العيين، هاني محمد يونس بركات - [م.د. : د.د.]، ٢٠٠٤ (القاهرة : مطابع الدار الهندسية)

٣٠٤ ص؛ ٢٤ سم .

ببليوجرافية : ص ٢٩٧ - ٣٠٤

■ وقدم نظريات القيادة الرسمية وأنماطها من حيث مفهوم القيادة، والفرق بين المدير القائد والقيادة في الإدارة، وأشكال القيادة ومدخل القيادة وهي مداخل لسمات القيادة الرسمية ونظرياتها مثل نظرية ميدلر، نظرية مسار الهدف - القيادة التبادلية والقيادة الأفقية - ونظرية القيادة الكارزمانية .

الأطفال النازحون واللاجئون والخدمات

التي تقدم لهم، كيف يرى الأطفال وضعهم

الأطفال النازحون واللاجئون والخدمات التي

تقدم لهم: كيف يرى الأطفال وضعهم / تأليف

مجموعة من الباحثين السودانيين والإريتريين - القاهرة : Save the Children، ٢٠٠٤ .

١٠٢ ص؛ ٢٤ سم .

■ إن هناك ما يقرب من ٣٠,٠٠٠ طفل نازح ولاجئ من السودان، وإريتريا، وأثيوبيا، يعيشون بالقاهرة وضواحيها ينحصر عمرهم بين عامين و١٨ عاماً وعندما تحدث الأطفال عن طموحاتهم في المستقبل كشفت إجاباتهم عن شعورهم بحالة اللجوء التي يعيشونها ومعاناتهم من نقص الخدمات الأساسية مثل التعليم، والرعاية الصحية، والحياة السليمة الهادئة، والاستقرار المالي.

■ وعبر الأطفال عن أمنياتهم في العودة إلى الوطن كما عبروا عن جبههم الشديد للمدرسة حيث إنها المكان الوحيد الذي يجدون فيه أصدقاء حيث يلعبون معهم، كما يمكنهم تعلم الأشياء الجديدة.

■ فى قيادة أهل مجتمعاتهم لفائدتهم وتحصيل سعادتهم .

■ وأن رجل التربية لا يسأل كيف نعالج عسر القراءة بل ما قيمة معرفة القراءة ومعناها؟ لا تبحث عن صياغة مقرر دراسى، ولكن تتساءل عما يستحق أن يدرس ولماذا؟ إنها لا تبحث فقط عن الوسائل الأكيدة والأكثر فعالية، بل تتساءل أيضا عن غايات التربية .

■ وقد أدى غياب الفلسفة التربوية المصرية بالمعنى الصحيح والمقصود لها إلى انعدام ظهور منهج فكرى وعقلى يعالج أمور التربية أو أسلوب مشترك فى تناول الأمور الاجتماعية، ويسهم فى إضفاء الوحدة عليها .

■ فالمدرسة المصرية الفعلية تسير بغير هدى تربوى، ولا توجيه فعلى، حتى أنها تكاد تنهار إن لم تكن قد انهارت، وأصبحت مبادئ مزخرفة أو مهدمة بلا روح ولا علم أو نظام أو أخلاق تعلم النشء احتقار المجتمع وامتهان قواعد المجتمع الثقافية، ولا تشارك روح الانتماء للوطن، بينما التوجيه الغربى والفلسفة الغربية هى السائدة فى كل الميادين .

وهذا ضد التنمية التى يتباكى عليها التربويون وغير التربويين .

■ ويشمل أيضا قراءات مختارة ودراسات أجريت وقضايا هدفها الأساسى الإسهام فى تكوين عقلية المعلم العربى المصرى، ليست العقلية السلبية؛ وإنما العقلية الإيجابية المفتوحة الناقدة، وللدرك أن الفكرة لا تسير فى اتجاه واحد، وإنما تسير فى توجهات شتى .

■ يوضح الكتاب أن التربية فن وعلم وممارستها لا تقتصر على تطبيق النظريات التربوية فقط تطبيقا حرفيا، وإنما الأمر يتعدى ذلك إلى فهم كامل للمتعلم؛ فالإنسان معقد فى تركيبه، وليس فقط مجرد مجموعة من الأجزاء المادية أو التفاعلات الكيميائية أو غير البيولوجية وخلايا وأعضاء، وأنه بالرغم من ظهور التربية والتعليم على أنها فن واحد أو علم واحد، إلا أنه يبقى أن فن التعامل مع المتعلمين فى الحقيقة إنما يعتمد على الأرضية التحتية والخلقية التى ينتمى إليها المتعلم، أو من الصعب ممارسة التعليم والتربية من دون أن يكون هناك فرع من الأثر والمؤثر ما بين المعلم والمتعلم، وبالتالي التداخل بين الاعتقادات المعرفية والخلقية والدينية والثقافية الشعبية التى يؤمن بها المعلم والمربى .

■ وعملية التربية فى أبسط معانيها هى تفاعل بين الإنسان ومكوناته الذاتية الداخلية والبنية الاجتماعية والطبيعية

■ كما أن عملية التربية لا يمكن أن تتم بدون فكر يوجهها ويوجه أهدافها وطرقاتها وعملياتها، وقد يكون التعبير الأمثل من هذا الفكر، هو فلسفة التربية أو الأصول الفلسفية للتربية أو الأبعاد الفكرية للتربية أو حكمة التربية .

■ وإذا كانت الثقافة نظاماً كالعقد يربط بين حياته ضبط، فإن الفلسفة هى ذلك الخيط الذى تنظم من خلاله عناصر الثقافة وكذا التربية باعتبارها نظاماً له مكوناته التى تربط بينها الفلسفة، وأي تربية بغير فلسفة أو فكر صريح مباشر فهى بغير توجيه، وبغير قيادة ومصبرها التبعية المطلقة ومآلها التفريط فى طبيعتها الأصلية التى تتمثل

السياسة البيئية وتأثيرها على التنافس للمصادر الصناعية المصرية

الشافعي ، محمد إبراهيم محمود .
السياسة البيئية وتأثيرها على التنافس
للمصادر الصناعية المصرية / محمد إبراهيم
محمود الشافعي . - القاهرة : دار النهضة العربية ،
٢٠٠٤ .
١٠٩ ص ، ٢٤ سم .
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
ببليوجرافية : ص ١٠٣ - ١٠٨

■ إن للبيئة أهمية قصوى بالنسبة للكائنات الحية، ففي الحفاظ عليها حماية لمكونات الحياة الضرورية لبقاء الجنس البشرى ، وكذا جميع المخلوقات الأخرى، ومع تقدم المدينة والتحصن وزيادة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية ، وما صاحب ذلك من تغييرات فيزيقية وبيئة أثرت في البيئة شكلا وموضوعا فقد تحرك علماء البيئة محذرين من الآثار الخطيرة التي يمكن أن تولدها الأنشطة الاقتصادية على التوازن البيئي الذي أوجده الله " سبحانه وتعالى " .

■ ويهدف الكتاب إلى محاولة كشف النقاب عن مدى إمكانية تأثير السياسة البيئية على التجارة الدولية ، وبصفة خاصة تأثيرها على قدرة الدول التنافسية في الأسواق الدولية وذلك فيما يتعلق بالمصادر الصناعية الملوثة للبيئة تلك التي تعتبر هدفا رئيسيا لأدوات السياسة البيئية؛ وذلك انطلاقا من أهمية التجارة الدولية بالنسبة لعملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية .

■ ويوضح إلى أي مدى تمكنت السياسة البيئية التي اتبعتها مصر من التأثير على المزايا النسبية التي تتمتع بها الصادرات الصناعية المصرية، ومن ثم على مقدرتها التنافسية في الأسواق الدولية .

■ ويتناول تعريف السياسة البيئية وأهم أدواتها حيث إنها عبارة عن مجموعة من الوسائل والأدوات التي تستخدمها الدولة وتضعها موضع التنفيذ بهدف القضاء على التلوث ، وهي تنطلق من حرص الدولة على صحة مواطنيها والرغبة في زيادة حجم الرفاهية لهم .

■ يلقي الضوء أيضا على أهم الأدوات التي يمكن أن تلجأ إليها الدولة من أجل الحفاظ على البيئة ومنها الأدوات الاقتصادية كالضرائب البيئية والأذون السوقية، والإعانات الاقتصادية، والأدوات القياسية، ولم يغفل عن إظهار الدور الذي يمكن أن تقوم به الاتفاقات الدولية في مجال الأخطار الناتجة عن التلوث البيئي العالمي، وأخيرا يوضح العوامل التي يمكن أن تؤثر في اختيار الدولة للطرق والأدوات المختلفة لمحاربة التلوث البيئي ، وأهمها درجة النمو الاقتصادي، ودرجة الوعي الثقافي والحضاري ، ويوضح تأثير السياسة البيئية على هجرة الصناعات الملوثة للبيئة، وعلى الوضع التنافسي للمصادر الصناعية المصرية، وذلك من حيث السياسة البيئية المصرية، ويعرض مشكلة التلوث البيئي في مصر وأسبابها، وأدوات السياسة البيئية في مصر وخصائصها، ويناقش أثرها على المقدرة التنافسية للمصادر الصناعية المصرية من خلال

وادي النيل ، ويعالج موضوعى الطاقة والمياه بمصر والمشاكل المتعلقة بالحفاظ عليها واستخدامها أحسن الاستخدام .

■ والتصور الجديد ينظر إلى الصحراء على أنها مكان للامتداد الحضرى ولبناء الصناعة عليها ولا يربطها بالزراعة؛ لأنه يعتبرها بيئة غير طبيعية لها، ويترك أمر تنمية الزراعة والتقدم بها إلى أرض الدلتا ووادي النيل الخصبة التى يؤمل أن يستفاد منها أقصى الاستفادة بعد نقل المصانع منها إلى الصحراء وبعد تقليل الكثافة السكانية عليها . وقد وضع التصور المقدم فى إطار أولى يحتاج إلى وضعه فى خطة تنفيذية، إلى دراسات ومناقشات مستفيضة يمكن أن تشغل الأمة وتصبح قاعدة لمشروع قومى يهدف إلى حل إحدى أهم مشاكل مصر الكبرى: مشكلة اكتظاظ السكان؛ أكبر عقبة لتطوير اقتصاد مصر وتحديثه؛ ذلك لأن هذا الاكتظاظ لا يتسبب فقط فى تدهور نوعية الحياة، بل إلى صعوبة إن لم يكن استحالة حسن استخدام تنمية مصادر الثروة فيها. وقد أدى الضغط السكانى فى أواخر سنوات القرن العشرين إلى الخروج من الوادى والامتداد فى أجزاء كثيرة من الصحراء المتاخمة، وقد جاءت هذه الامتدادات فى صورة مشروعات زراعية ضخمة، أخذ بناؤها السنوات الطوال كمشروع قناة توشكى لرى بعض أراضى منطقة النوبة الوعرة والواقعة جنوب مدار السرطان، ومشروع قناة السلام لرى جزء من أراضى صحراء سيناء.

■ كما جاءت هذه المشروعات فى صورة البناء

توضيح مفهوم الصادرات الصناعية الملوثة للبيئة وتطورها .

■ وينتهى الكتاب بعرض لأهم التوصيات التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار .

مصر المستقبل : المياه ، الطاقة ، الصحراء

سعید، رشدى .

مصر المستقبل : المياه ، الطاقة ، الصحراء / رشدى سعید . - القاهرة : دار الهلال ، ٢٠٠٤ . ٣٥٥ ص ١٨ سم . - (كتاب الهلال ؛ ٦٣٩)

■ يصور هذا الكتاب مستقبل مصر وما ينبغي أن تكون عليه صورتها خلال الفترة من الثلاثين إلى الأربعين سنة القادمة ، دولة منيعة وقادرة على مجابهة تحديات المستقبل ومستفيدة من ثرواتها الطبيعية ، ومتيحة الفرصة لتفتح وإشباع طموحات الملايين من سكانها الذين يعيشون عليها اليوم أو الذين ستستقبلهم فى الغد، ويبين هذا التصور من واقع الإمكانيات المادية لمصر التى يبحث فى استخدامها الاستخدام الأمثل والمتواصل دون تبديد .

■ ويعرض لمشروع طموح يغير من شكل مصر الحاضر إلى مصر المستقبل التى ينتشر الناس فيها على كامل ترابها، وهو مشروع يهدف إلى إعادة توزيع مراكز العمران ونشرها فى الصحراء الواسعة التى تشكل معظم أرض مصر، وذلك للتخفيف من الكثافة السكانية العالية لشريط

■ تعد الدراسة الميدانية من الموضوعات التي تجذب اهتمام المفكرين والباحثين ، ويوضح المؤلف من خلال هذه الدراسة تحديد أهم المفاهيم الجغرافية فى الدراسات النظرية التي تستخدم بشكل مكثف فى الدراسات الحقلية والميدانية ، كذلك دور الخريطة والصور الجوية لأهميتها فى العمل الميدانى ، كما يوضح أهمية الدراسة الميدانية فى مجالات استخدام الأراضي فى الريف والحضر .

■ وقد ذيل المؤلف هذه الدراسة بالإشارة إلى نموذجين؛ الأول: فى المملكة العربية السعودية حيث اختيرت مدينة أبها كنموذج لدراسة الخدمات بها، والثانى: السكن العشوائى بمدينة الرقازيق .

■ كما تطرق لموضوع جغرافية العمران كأحد فروع الجغرافية الاجتماعية ومنهج دراسة العمران كظاهرة جغرافية ، ثم معايير التفرقة بين المحلات العمرانية الريفية والحضرية .

■ اهتم بالتركيز على نموذجين؛ ارتبط الأول منها بالبيئة السعودية، فكان التوزيع الحجمى لمدن منطقة عسير ، أما النموذج الثانى فقد خصص لكشف تجربة من التجارب الحديثة فى مصر وهى المدن الجديدة، وبالتحديد دراسة مدينتى العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر .

■ كذلك وضع عمل الدراسات الميدانية فى البيئة الريفية التى تحتل مساحة كبيرة من الوطن العربى، والتعرف على التصنيف الوظيفى للاستيطان الريفى وعرض نموذجين؛ الأول يتعلق بدراسة أشكال القرى فى إمارة

المكثف على سواحل البحار مثل تلك التى أقيمت على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط إلى الغرب من الإسكندرية لخدمة طبقة صغيرة من المجتمع وقتاً قصيراً خلال أشهر الصيف أو تلك التى أقيمت على سواحل البحر الأحمر وخليجى السويس والعقبة .

■ وفى شمال مصر إلى الغرب من وادي النيل مكان يتمتع بمناخ معتدل، ويقع بالقرب من مراكز العمران وهو غنى ببيئته الأساسية ومصادرة الطبيعية، وفيه عدد كبير من آبار البترول وحقول الغاز، وبه مخزون كبير من المياه الأرضية وعلى الأخص فى واحة سيوه .

■ وبالمطقة شبكة من الأنابيب التى تنقل البترول والغاز إلى مراكز استخدامها فى مصر، فهناك خط الأنابيب الذى يصل حقل أبو الغراديق وجنوب منخفض القطارة بمدينة دهشور، وهو الخط الذى يقترح أن تمتد عليه أول مراكز العمران .

الدراسة الميدانية : أسس وتطبيقات فى الجغرافيا البشرية

الشريعى ، أحمد البدوى محمد .

الدراسة الميدانية : أسس وتطبيقات فى الجغرافيا البشرية / أحمد البدوى محمد الشريعى . - القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٤ .

٥٨٤ ص : ابيض ؛ ٢٤ سم .

تدمك ٥ - ١٨١٧ - ١٠ - ٩٧٧

بل إن بعض أنواع النمل يحفظ في أعشاشه ببيض أنواع معينة من المد تقضى بيئاتها الشتوى على هيئة بيض ، ومن الطريف أن النمل يبذل عناية فائقة بهذا البيض حتى يفقس منها المد ويضعه النمل على النبات المناسب؛ حتى يتغذى وينمو ويفرز السائل العسلى (الندوة العسلىة) التى يتغذى عليها ويحيها النمل .

■ ومثل هذه العلاقة موجودة أيضا بين النمل والنباتات التى تقدم إفرازات رحيقية موجودة على الأوراق ، حيث ينجذب النمل إلى هذه الإفرازات وفى المقابل يتولى الدفاع عن هذه النباتات وحمايتها من الحشرات التى تهاجمها.

■ أما النمل الزارع فيقوم بتقطيع الأوراق، ومضعها، وتحويلها إلى سماد لحدائق الفطر التى يزرعها تحت الأرض .

■ وثمة جوانب مثيرة أخرى فى حياة بعض أنواع النمل حيث تهاجم شغالات بعض أنواع أعشاش النمل الأخرى، وتقوم بسرقة عذارى النمل التى تهاجمه وتنقله إلى مستعمرتها ، وعندما تتطور عذارى النمل المسروق إلى نمل فإنها تعيش كالعبيد فى مساكن أسرية ، وشغالات النمل السارق تقوم بعملية المسطو هذه بدقة وتخطيط وتنظيم وتجارب بشجاعة فائقة ، حيث تقوم البعض باستعمال القاذفات الكيميائية فى الهجوم . والنملة الصفراء الشائعة تبنى أعشاشها على شكل كومة كبيرة طويلة محورها فى اتجاه الشرق لدرجة أن رعاة الأغنام فى منطقة الألب تستدل بهذه الأعشاش لمعرفة الاتجاهات .

فريقية من إمارات منطقة عسير الإدارية ، والثانى كيفية تحديد الإقليم العمرانى الرفي فى عسير بالملكة العربية السعودية .

■ ولم تكن البيئة الرفيعة فقط هى مجال اهتمام هذه الدراسة ، بل كانت البيئة الحضرية لها أهميتها أيضا ، وقد اتخذت مدينة الخارجة فى محافظة الوادى الجديد بمصر للتعرف على أثر العوامل البيئية على السكن الحضرى .

النمل : أنواعه ومضاره ومكافحته

هلال ، رمضان مصرى .

النمل : أنواعه ومضاره ومكافحته / تأليف
رمضان مصرى هلال . - القاهرة : دار المعارف ،
[2003]

٩٦ ص : ايض ؛ ٢٠ سم . - (كتاب المعارف
العلمى ؛ ٢٧)
تدمك ٣ - ٦٤٠٠ - ٠٢ - ٩٧٧

■ عالم النمل ملئ بالأسرار واللقطات الفريدة التى تفيض بوحداية الخالق عز وجل ، وعلى الرغم من ضراوته فى الهجوم واستماتته فى الدفاع عن مستعمرته ، فإن هناك علاقات مشتركة بين النمل وغيره من الكائنات حيث يستفيد كل منهما من الآخر مثل علاقة المعاشية بين النمل وحشرات المد وأبناء عمومتهما من حشرات الجاسيد ، وكذلك حشرات رتبة حرشية الأجنحة ، وأساس هذه العلاقة ما تقدمه هذه الحشرات من إفرازات لذيدة الطعم (الندوة العسلىة) وفى المقابل يقوم النمل بحماية هذه الحشرات من أعدائها،

اعرفوا جسمكم واعتنوا بصحتكم

خطاب ، هند أبو السعود .

اعرفوا جسمكم واعتنوا بصحتكم : رسائل إلى الفتيات والفتيان / هند أبو السعود خطاب - القاهرة : جمعية التنمية الصحية والبيئية ، ٢٠٠٤ .

١٠٦ ص : ٢٠ سم .

■ المؤلفه رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للدراسات السكانية والصحة الإنجابية ، تناولت عددًا من القضايا الصحية التي تهم الفتيات والفتيان لتزويدهم بالمعلومات الأساسية التي يحتاجون إليها في سن ما بين البلوغ ومرحلة الشباب ولتوعيتهم بالمشكلات التي يمكن أن يتعرضوا لها وكيفية مواجهتها .

■ ويتناول الكتاب العديد من الموضوعات التي تهم الشباب ، والإجابة عن الكثير من الأسئلة التي يطرحونها ، وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها .

■ وقد حرصت المؤلفه على أن تكون المادة المقدمة متوافقة مع تقاليدنا وعاداتنا الشرقية ، واقترن ذلك بالرجوع إلى أحدث المصادر العلمية الموثوق بها ، وإلى تراثنا الديني الأصيل وشريعتنا الإسلامية من القرآن الكريم والهدى النبوي الشريف ، وكل ما من شأنه صلاح أحوالنا ، واستقامة حياتنا ، وتمتعنا بالصحة النفسية والجسدية .

■ ويحتوي الكتاب على : الصحة الإنجابية ، وتناولت فيها : اعرفي جسمك قبل الزواج ، وختان الإناث ، واعرفي جسمك قبل الزواج ،

■ وللنمل حواس حادة كالمس والشم والتذوق ، ومركز هذه الحواس منتشر في جميع أجزاء الجسم ، ولكنها تكون مركزة على قرون الاستشعار وتستخدم النملة قرون الاستشعار لفحص الأشياء ، وأيضًا لتنقل المعلومات بين أفراد المستعمرة . ويعتقد أن لضربات قرون الاستشعار - التي تكون قوية ، أو لطيفة ، أو تكون سريعة أو بطيئة - مدلول في نقل الأفكار بين الأفراد . فاللقاء الأصدقاء يعطى النمل رضا واضحًا ، أما التقاء الأعداد فيصحبه تناحر وعراك . وبعض فصائل النمل يتأثر غدها الشرجية بالغذاء الذي تكشفه فتغرز مادة نفاذة الرائحة في صورة خطوط تعتبر كمرشد تمتد من مكان الطعام إلى العش .

■ تعتمد مكافحة النمل على أماكن وجود أعشاشها ، ومنافذ دخولها ، وتتبع مساراتها ، وسد الشقوق والفجوات الموجودة بالحوائط والأرضيات بالأسمنت أو مواد تمنع غزو النمل .

والبحث عن فتحات دخول الأنفاق وصب الماء المغلي أو الكيروسين داخلها ، ووضع قوائم دواليب وخزائن المواد المخزونة الغذائية في أوان مملوءة بالماء المضاف إليه قليل من الكيروسين ووضع طعوم سامة للنمل ، وهذه تحتوي على كمية من العسل أو الجيلي مضافا إليها مبيد سام .

الضارة بالصحة ، علاوة على ضغوط الحياة اليومية والعوامل الوراثية :

■ إننا أمام مشكلة يجب التصدي لها خصوصاً إذا عرفنا أن ٥ ٪ فقط من مرضى ارتفاع ضغط الدم هم الذين يمكن تشخيص سبب إصابتهم بالمرض في حين أن ٩٥ ٪ يكون السبب لديهم غير معروف ؛ ولذا فالأطباء يعددون العوامل المرجحة حدوث المرض، ولا تملك إلا أن تتجنبها أو التخفيف من حدتها، ودرء الأضرار الخطيرة التي يمكن أن تنال من الصحة مثل أمراض الكلى، والقلب، وتصلب الشرايين، والسكر .

■ وضغط الدم يعنى قوة الدم التي يضغط بها على جدار الشرايين، ويعبر عن ضغط الدم برقمين هما: الضغط الانقباضى (انقباض عضلة القلب) يوضع فى بسط الكسر الاعتيادى فوق الضغط الانبساطى (حيث يهدأ القلب بين الانقباضات) الذى يوضع فى مقام الكسر الاعتيادى .

■ ويتحدث المؤلف عن أعراضه، وأنها ليست مميزة تمكن المريض من اكتشاف المرض خصوصاً فى بدايته قبل حدوث المضاعفات، ولأن مضاعفاته هى التى تسبب الأعراض وليس المرض نفسه ، ولكن فى أحيان قليلة يكون هناك صداع فى مؤخرة الرأس، وخصوصاً فى الصباح عند الاستيقاظ من النوم، وأحياناً يكون هناك احمرار فى العين .

■ ويتحدث المؤلف عن مخاطر الضغط المرتفع بأنه يسبب بعد فترة من الوقت من سنة إلى سنتين إلى تضخم عضلة البطين الأيسر وأحياناً الأذين الأيسر أيضاً ، كما يسبب ارتفاع ضغط

وأهمية فحص ما قبل الزواج . وفى المشاكل الاجتماعية والصحة الناتجة عن حالات خاصة من الزواج تناولت فيها الزواج المبكر، والحمل المبكر ، وزواج الأقارب، والزواج العرفى . وفى الوقاية الصحية بالتغذية وتناولت فيها الأمراض المعدية مثل : التهاب الكبدى الفيروسى، والأمراض المنقولة جنسياً، والإيدز. وفى الممارسات الضارة عند الشباب، وتناولت المخدرات والتدخين .

ضغط الدم المرتفع : الأسباب، الأعراض، المخاطر، العلاج

فتحى ، شهاب الدين .

ضغط الدم المرتفع : الأسباب، الأعراض، المخاطر ، العلاج / شهاب الدين فتحى ؛ غلاف محمد أبو طالب . - القاهرة : دار الهلال ، ٢٠٠٣ . ١٧١ص : أبض ؛ ٢٢سم . - (كتاب الهلال الطبى ؛ العدد ٤٠)
تدمك ٥ - ٥٨٩٢ - ٠٧ - ٩٧٧

■ يوضح الكاتب أن ضغط الدم المرتفع هو القاتل الصامت حيث تزحف أعراضه المميتة ببطء شديد تستغرق عدة سنوات لنتنبه فجأة إلى الإصابة به فى مقتل .

■ وهناك أسباب وعوامل كثيرة منها الإصابة بالبدانة، وزيادة الوزن حتى بين الأطفال والشباب، وعدم الاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية، وتفشى ظاهرة التدخين علاوة على سوء اختيارنا للأطعمة الغذائية المفيدة للصحة. والدليل على ذلك زيادة الإقبال على تناول الأطعمة الجاهزة الغنية بالدهون والأملاح

■ المؤلف يعمل أستاذ كيمياء الحبوب بقسم الكيمياء الحيوية بكلية الزراعة جامعة عين شمس، شارك في كثير من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية المتعلقة بالحبوب، ونشر أكثر من ٥٠ بحثاً في مجال كيمياء الحبوب والكيمياء الحيوية الزراعية في المجلات العلمية والدولية .

■ يتناول موضوع الغلال Cereals Grain وهي حبوب أنواع من الحشائش ذات الفلقة الواحدة وهذه الحبوب جافة وصالحة لتغذية الإنسان وأهمها: القمح، والذرة، والأرز، والشعير، والشوفان، وترجع سعة انتشار الحبوب إلى أسباب عديدة؛ فهي أرخص الأغذية الأمر الذي جعلها تحتل مكانة رئيسية في غذاء الإنسان؛ حيث إنها تمد به لا يقل عن ثلث السعرات الحرارية والبروتينات اللازمة لنموه ونشاطه، كما أنها تنمو تحت ظروف متباينة الخصوبة والجو، وبقليل من المجهود والخدمة والرعاية، وتدخل الحبوب في صناعات كثيرة مثل صناعة النشا والسكر والمواد العضوية من أحماض وكحولات، كما تستخدم سيقانها كمصدر لغذاء الحيوانات، كما تدخل حبوبها والردة الناتجة من طحنها في صناعة العلف اللازم لنمو الثروة الحيوانية والداجنة .

■ ويهتم الكتاب بدراسة الخواص الطبيعية والتركيب البنائي لحبوب الغلال وخاصة القمح، وذلك من خلال دراسة الأجزاء الرئيسية له مثل: القشرة الخارجية والداخلية والقصرة (غلاف البذرة)، وطبقة الهالين والأليرون والجنين والاندوسبرم، والتقسيمات المختلفة للقمح وأصنافه الرئيسية في العالم .

الدم إلى إتلاف الغشاء المبطن للشرابين مما يعجل بتصلب الشرايين الكبيرة والصغيرة، فتؤثر الشرايين الكبيرة على الأطراف لقلة تدفق الدم إليها، كما يؤدي إلى الاختناق، وصعوبة التنفس، وعدم القدرة على النوم، وهناك مضاعفات على المخ يؤدي إلى نزيف أو جلطات بالمخ، وتبدأ الأعراض بدوخة ودوار وعدم التركيز والسيان وخصوصاً للأحداث القريبة وصداع عند الاستيقاظ، وقد تسبب غيبوبة للمريض أو شللاً نصفيًا مما يسبب عدم الحركة .

■ ويتحدث المؤلف عن أفضل الطرق لعلاج الضغط، وهو تغيير أسلوب الحياة بممارسة الرياضة، وأقلها المشي على أن يكون أقرب إلى الهرولة، والبعد عن التدخين، والكحول، وتناول الغذاء الصحي الذي يعتمد على الخضراوات الطازجة والفاكهة ومنتجات الألبان قليلة الدسم؛ لأن الغذاء قد يكون أصلاً سبب الداء .

■ وهكذا يتناول المؤلف كل أبعاد المشكلة؛ لأننا ندق جرس إنذار لخطورة هذا القاتل الصامت الذي يهدد صحتنا في كل لحظة .

كيمياء الحبوب ومنتجاتها

حسين، كمال رشدي فؤاد .

كيمياء الحبوب ومنتجاتها / كمال رشدي فؤاد
حسين . - القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .

٢٤٠ ص : ايض ؛ ٢٤٤ سم .

بليوجرافية : ص ٢٣٧

تدمك ٢ - ٣٣٦ - ٢٨٧ - ٩٧٧

■ ولد المؤلف عام ١٨٥٧ وتوفي في ١٩١٤، وقد اهتم بتاريخ الأمة الإسلامية سعيًا منه للوقوف على نظم التعليم في مدارسها وكلياتها والاستفادة من مكتباتها، ومن المفكرين المسلمين في البلاد العربية التي زارها مثل: محمد فريد وجدى، ورشيد رضا، ومن علماء المدينة المنورة وتركيا.

■ وسفر نامة روم ومصر والشام هو العنوان الأصلي للكتاب الذى أسماه المترجم "رحالة هندي في بلاد المشرق العربي"، وقد كتبه المؤلف بعد سفر طويل استغرق نصف عام جمع فيه معلومات مهمة عن المدارس، والمعاهد العلمية، وأسلوب التدريس، والمناهج الدراسية، فهو لم يكتب عن مشاهداته فقط، بل عبر عن أحاسيسه، ومكنون قلبه، وغيرته على أمته الإسلامية، كما انتقد سلوك المسلمين وتردى أحوالهم وتدهورها وخاصة الأحوال الاقتصادية.

■ بدأت رحلته في السادس والعشرين من إبريل عام ١٨٩٢، وركب السفينة، ومر بعدن، ووصل بورسعيد، ومنها إلى بيروت، فالقسطنطينية، ثم القاهرة.

■ كان هدف رحلته التعرف على حالة التعليم في البلاد الإسلامية، ومشاهدة المكتبات لجمع أكبر عدد ممكن من الكتب لتأليف كتاب "الفاروق" وغيره من المؤلفات التاريخية التي كتبها، فقد كان يرى أن الكتب غرائب وعجائب، وكان يحفظ عناوين الكتب النادرة عن ظهر قلب، وأسماء المخطوطات والمكتبات التي توجد فيها هذه الكتب، وكان يلتقى بالأدباء والعلماء.

■ ثم تناول دراسة التركيب الكيميائي للحبوب، وتنقسم إلى كربوهيدرات الحبوب، والكربوهيدرات الذاتية، وبروتينات وتوزيع الفيتامينات في حبة القمح، وفي الحبوب الأخرى والمكونات المعدنية في الحبوب مثل حمض الفيتك وتفاعلاته، والمحاولات التي تبذل للتغلب عليه والتغيرات الكيميائية التي تحدث في أثناء تخزين الحبوب.

■ ثم كيمياء الطحن، وعملية الطحن هي تحويل الحبوب إلى دقيق والطحن الجاف للحبوب يتم من خلال مجموعة خطوات تختلف باختلاف أنواع الحبوب، والعوامل المؤثرة على قوة الدقيق وجودته وذلك من خلال تبيض الدقيق وتحسين صفاته، وتأثير المحسنات والمبيضات على الصحة.

■ ثم انتقل إلى القيمة الغذائية للحبوب ومنتجاتها لاحتوائها على الكربوهيدرات التي تمدنا بالطاقة إلى جانب نسبة من البروتين والمعادن والألياف والفيتامين.

رحالة هندي في بلاد المشرق العربي

النعمانى، شلبى .

رحالة هندي في بلاد المشرق العربي / تأليف شلبى النعمانى ؛ ترجمة وتعليق جلال السعيد الحفناوى ؛ تقديم ومراجعة سمير عبد الحميد إبراهيم . - القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٢ .

٢٢٥ ص ؛ ٢٠ سم . - (المشروع القومى للترجمة ؛ ٣٦٠)

ترجمة لكتاب : سفر نامة روم ومصر والشام .

الحياة الاجتماعية بالمغرب الأقصى

طه، جمال .

الحياة الاجتماعية بالمغرب الأقصى في العصر الإسلامي : عصرى المرابطين والموحدين / جمال طه . - ط ١ . - الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ .

٤٣٧ ص ؛ ٢٤ سم .

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

تدمك ٩ - ٣٢٧ - ٩٧٧

■ دراسة المجتمعات من خلال حياتها اليومية مجال خصب مفيد يؤرخ لجميع عناصر المجتمع . تلك العناصر التي مثلت قوة اجتماعية تاريخية لها دورها في بناء الحضارة الإسلامية .

■ ودراسة مظاهر الحياة الاجتماعية بالمغرب الأقصى في عصرى المرابطين والموحدين ضروري لإظهار الممارسات الاجتماعية اليومية للمجتمع المغربي، فهو في حاجة إلى الدراسة والبحث، فكل الدراسات ركزت على الأحداث التاريخية والسياسية، أما التاريخ الاجتماعي منها فقليل ودراساته غير متعمقة .

■ فيركز الكتاب على دراسة العناصر السكانية المتباينة التي قطنت أرض المغرب الأقصى إبان فترة المرابطين والموحدين لتحديد توزيعاتهم السكانية وتبادل مواقعهم ، ويحاول دراسة الأوضاع لكل من الطبقة الحاكمة وطبقة الأعيان المتمثلة في الفقهاء والعلماء والطلبة والقضاة ، وأوضاع طبقة العامة وأوضاع أهل الذمة من اليهود والنصارى .

■ عند وصوله للقسنطينية تناول مجملًا لتاريخها وأحوالها ، وذكر المساجد والأماكن الشهيرة بها، والمناخ، والملابس، وتطور التعليم، واستعرض مناهج التعليم القديمة والحديثة، ووصف أخلاق الأتراك وحالتهم الاجتماعية، وتعليم المرأة ولباسها، ثم غادر القسنطينية إلى بيروت ليرى التطور العلمي بها والوضع العام ، والتقى بالعلماء، وزار بيت المقدس : المسجد الأقصى .

■ وفي القاهرة وصل إلى هدفه المنشود "الأزهر الشريف"، وتفحص مناهج التعليم ، وأعجب بدار العلوم، وتمنى أن يكون في الهند مثل لها، وزار مدرسة الحقوق، ومدرسة الترجمة، ومدرسة الطب... وغيرها، وكان إعجابه بالآثار المصرية القديمة، والمباني المرصعة بالخزف التي نقش عليها كلمات من قبل آلاف السنين، ومتحف محمد علي ، والمساجد ، والآثار الإسلامية بالقاهرة ، وكذلك المطابع وباعة الكتب؛ حيث كان لمصر شهرة عريضة في نشر الكتب العربية وطباعتها، وخاصة مطبعة بولاق الحكومية، كذلك زار المسارح والجمعيات والأندية .

■ ومن مصر عاد إلى الهند فقد انتهت المهمة وحاول في الهند أن يطبق عمليا ما كان يصبو إليه عن طريق تأسيس "دار العلوم" ندوة العلماء .

■ وفي نهاية رحلته أثنى على كرم أخلاق الأتراك والعرب الذين ساعدوه في الترجمة وفهم اللغة العربية ولم يتركوا أى عمل إلا هيَّؤ له .

أسرار حرب أكتوبر فى الوثائق الأمريكية

بير، ويليام .

أسرار حرب أكتوبر فى الوثائق الأمريكية /
تأليف ويليام بير ؛ ترجمة خالد داود . - القاهرة :
مؤسسة الأهرام ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ،
٢٠٠٤ .

٤٣٤ ص ؛ ٢٤ سم .

■ تكشف هذه المجموعة الفريدة من الوثائق الأمريكية عدداً كبيراً من الأسرار مثل إخفاقات المخابرات الأمريكية وتخبطها فى التنبؤ بالحرب، ووصول تحذيرات مبكرة لإسرائيل عن هجوم مصر ونصيحة كيسنجر لها بتفادى القيام بعمليات استباقية وقرارات كيسنجر المبكرة بتقديم مساعدة عسكرية لإسرائيل مع استمرار اتصاله بالقادة العرب لخداعهم ، وتحريضه إسرائيل لتحدى قرارات الأمم المتحدة ، وخطاب بريجنيف الذى دفع أمريكا لإعلان حالة التأهب النووى، واتصالات أمريكا ومنظمة التحرير خلال الحرب والوثائق الرسمية الأمريكية التى تم الإفراج عنها عبارة عن مذكرات رسمية وتقارير سرية كتبها المسئولون فى وزارة الخارجية الأمريكية، ومجلس الأمن القومى وسفارات الولايات المتحدة فى مصر، والسعودية، والأردن، وإسرائيل، وكذلك محاضر جلسات رسمية لنيكسون ولينونيد بريجنيف الرئيس السوفيتي الأسبق، وبين كيسنجر ومستشار الرئيس الراحل أنور السادات لشئون الأمن القومى حافظ إسماعيل ووزير الخارجية إسماعيل

■ واهتم بتوضيح الأطعمة والأشربة التى اعتاد المجتمع تناولها فى عصرى المرابطين والموحدين، فتناول بالدراسة طعام وشراب طبقة العامة والخاصة، وأطعمة المتصوفة، وأهم أدوات الطبخ المستخدمة فى المطابخ المغربية.

■ أما بالنسبة للألبسة، فيدرس مظاهر لباس الحكام والولاة فى العصرين المرابطى والموحدي تلك المظاهر التى تمثلت فى لثام المرابطين والغفائر القرمزية، والبرنس، والعمامة، ويدرس ألبسة الأعيان، وألبسة طبقة العامة ، ويوضح مظاهر اللباس والتزيين لدى المرأة المغربية مبنياً لباس البدن لدى طبقة العامة ، ولباس الرأس ، ثم يختتم بدراسة ألبسة الجيش المرابطة والموحدى .

■ وأظهر العادات والتقاليد التى سادت المجتمع المغربى فى الأفراح والاتراح ، والاحتفالات والمواسم وفى هذا الصدد عرض لعادات الزواج وتقاليدده، وللشعائر الجنائزية، وللاحتفالات والمواسم الدينية التى اهتم بها المجتمع المغربى مثل : موسم عاشوراء، وليلة النصف من شعبان وأيضاً ذكر الاحتفالات المدنية متعرضاً لدراسة وسائل التسلية .

■ وفى النهاية قام بدراسة المجاعات الطبيعية التى تعرض لها المجتمع المغربى وأثرها على حياة السكان وكذلك أثر المجاعات والأوبئة والأمراض على المجتمع موضحاً الجهود المبذولة للحيلولة دون تفشى هذه الأمراض .

مأساة العراق : البدايه والنهاية

الأشعل ، عبد الله .

مأساة العراق : البدايه والنهاية / عبد الله الأشعل . - القاهرة : مؤسسة الطوبجي للتجارة والطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ .
٣٠٠ ص ، ٢٠ سم .

■ هذه الدراسة بحث في مأساة العراق الحديثة ودليل على أهمية النظام السياسي وطموحاته الخارجية في تقرير مصير الدولة ، وتعالج الدراسة ثلاث حلقات من المأساة تقوم على حقيقة هي أن نظام صدام نفسه قد نشأ وفي ذهنه أن يقوم بمغامرات خارجية بدأها بالتصدي لاتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية وأعاد صياغة العلاقة العراقية الإيرانية حول شط العرب ، كما دخل النظام في مغامرة أكبر هي الحرب ضد إيران لمدة ثمانى سنوات أدت إلى خسائر لا يمكن تقديرها للعالمين العربى والإسلامي .

■ ثم يتحدث عن ثلاث محطات من محنة العراق الأولى هي غزو العراق للكويت وما ترتب عليه من آثار بعيدة المدى بالنسبة للعراق ومنطقة الخليج والعمل العربى المشترك وعلاقة المنطقة العربية بأقطاب النظام الدولى .

■ ثم ذكر ما ترتب على هذا الغزو من أخطار متعددة . أبرزها أن الولايات المتحدة قد قدمت إلى الخليج بنية البقاء والاستقرار ، وترتيب الأوضاع السياسية والاستراتيجية بما يؤثر على الصراع العربى الإسرائيلي ، والسياسات

فهمى ، وبينه وبين رئيسة الوزراء الإسرائيلية جولدا مائير ، ومحاضر الجلسات بين كينسجر ومائير وعبارات الإطراء والمديح التى أشبعت بها غرور كينسجر لدوره الحاسم فى حماية إسرائيل وتوفير كل ما أرادته من أسلحة متقدمة ، تكفى فى حد ذاتها لتأكيد مدى انحيازه المطلق لإسرائيل بل إيمانه بها فى مواجهة العرب الذى يبدو واضحاً أنه لا يكن لهم الكثير عن الاحترام . كذلك الوثائق التى قامت جريدة الأهرام بترجمتها توفر جزءاً مهما من الرؤية الأمريكية الرسمية للحرب من خلال مئات الصفحات من الوثائق الأمريكية المتاحة بكل ما فيها من تفاصيل مثيرة . وتوفر هذه الوثائق التى سمح بنشرها أخيراً مركز أرشيف الأمن القومى الأمريكى ، توفر معلومات بالغة الأهمية عن السياسة الأمريكية وتصوراتها وقراراتها مرتبة زمنياً بما يتمشى مع مجريات الأحداث فى ساحة القتال التى بدأت يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣ ، عندما قامت القوات المصرية والسورية ، الساعة الثانية بعد الظهر بشن هجمات متناسقة ومفاجئة على القوات الإسرائيلية فى سيناء ومرتفعات الجولان أنهت أسطورة تفوقها وتفرداها ، وقد أعادت هذه الأحداث تشكيل علاقات القوى فى المنطقة وحددت مسار الأحداث فيها وعلى الساحة الدولية ، وغيرت جدول أعمال السياسة الأمريكية ولا تزال .

وقد ورد قبل نص كل وثيقة مقدمة قصيرة توضح وملخصاً لها لإحاطة القارئ بسياقها والأحداث المرتبطة بها .

البتروولية، والتطورات السياسية والاجتماعية في المنطقة العربية. والثانية من مأساة والعراق والفترة الفاصلة بين انسحاب العراق بالقوة من الكويت في ابريل ١٩٩١، وصدر قرار مجلس الأمن الذي صدر وسط تكهنات قوية وتصريحات أمريكية واضحة بأن واشنطن سوف تهاجم العراق .

■ والثالثة هي الهجوم على العراق هجوما وحشيا ثم غزوه واحتلاله وصدر قرار مجلس الأمن وما تلا ذلك من تطورات على الساحة العراقية.

■ وتصدر هذه الدراسة في وقت اشتدت فيه الحاجة إلى كتابة التاريخ بأفلام موضوعية تحرص على الرؤية القومية الواضحة بعد أن أصبح الإعلام، خاصة المعادى، أداة فعالة في زعزعة اليقين العربي، ويجب على العالم العربي أن يصارح نفسه بأنه المسئول الأول عن هذه المحنة، ويجب عليه مساعدة الشعب العراقي حتى لا تتكرر مأساة فلسطين .